

درس 51 | أسد بن الفرات وقرار فتح صقلية | سلسلة قرار جريء

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلًا ومرحبًا بكم في - [00:00:03](#)

في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسنات اجمعين مع قرار جريء جديد من اعظم القرارات التي اتخذت في تاريخ الامة الاسلامية. واللي خد القرار ده انا مش عارف - [00:00:22](#)
اطلق عليها اي لقب يا ترى اقول العالم ولا اقول الفقيه ولا اقول القاضي ولا اقول المجاهد سبحانه الله شخصية متميزة في اكثر من فرع من اعظم علماء المسلمين من اعظم - [00:00:36](#)

المسلمين كثير منّا يعرفوا لكن قليل منّا اللي يعرف تفاصيل حياته رحمه الله. القرار الجريء لاسد ابن الفرات ابن سنان رحمه الله اسد بن الفرات من علماء المسلمين الكبار اصل مولده كان من مدينة حران من تركيا لكنه تحرك مع ابيه وهو طفل صغير الى الفتوح الاسلامية - [00:00:51](#)

نتواصل مع الجنود الى مدينة القيروان وعاش طفولته في مدينة القيروان. وكان يفتخر باسمه رحمه الله يقول انا اسد خير الوحوش وابي الفرات خير المياه وجدي سنان خير السلاح السيوف - [00:01:14](#)
فهو يصف نفسه بهذا الوصف. وفعلًا كان من خير الناس رحمه الله اترى وعاش في القيروان وحفز القرآن الكريم ودرس الفقه وتعلم الفقه الحنفي. يعني اول حياته كان يدرس فقه ابي حنيفة - [00:01:31](#)

رحمه الله. لكن في يوم من الايام وهو في تونس في القيروان قابل احد العلماء كان اسمه علي بن زياد المالكي وهو اول من ادخل علم او فقه الامام مالك الى بلاد تونس - [00:01:47](#)
وبدا يتعلم معاه على مذهب الامام مالك وسمع منه الموطأ وكتاب الموطأ طبعًا هو اشهر كتب الامام مالك رحمه الله فلما آآ استمع الى هذا الكتاب عجبه جدا والامام مالك كان لسه عايش يعني هذا كان في زمان الامام مالك. فلما سمع هذا الكلام قرر ان يترك القيروان ويذهب الى المدينة المنورة - [00:02:01](#)

لمقابلة الامام مالك والتعلم على يديه خلي بالك القرار الجريء بتاعنا لسه ما جاش. القرار الجريء بتاعنا هيكون في اخر الحلقة عشان كده لازم نمر بهذه المراحل من التمهيد عشان نعرف قصة اسد ابن الفرات - [00:02:23](#)
رحمه الله راح المدينة المنورة الامام مالك طبعًا عنده ما شاء الله تلازمة من كل بلاد الدنيا فكان مقسمهم اكبر وفد عنده كان وفد

المدينة المنورة اهل البلد اللي عايشين فيها - [00:02:37](#)
وفد ثاني كبير جدا من اهل مصر الحقيقة اهل مصر كانوا من اكثر طلبة العلم اجتهدا كانوا دايمًا يبحثوا عن العلم في بقاع الدنيا المختلفة. وعشان كده كان في مصر علماء كثير جدا. ما تلاقيش ابدا عالم من العلماء الا قليل القليل. اللي عشان يستكمل - [00:02:48](#)
الدورة العلمية بتاعته لازم يعدي على مصر. لازم يذهب الى علماء مصر. آآ اسد بن الفرات رحمه الله راح المدينة المنورة. لقي ان آآ
الامام مالك مقسم الناس تلت اقسام - [00:03:05](#)

مس من الناس في قسم من اهل المدينة وقسم من اهل مصر وقسم من بقية الناس اللي جاين من كل بلاد من كل بلاد الدنيا. فوضع اسيد من الفرات مع القسم اللي جاي من مصر عشان طبعاً - [00:03:18](#)

مصر هي بوابة افريقيا وبدأ يتعلم سمع الموطأ من الامام مالك وبدأ يستفتيه في مسائل كسيرة والامام مالك يفتيه لكن الامام مالك كان قليل الكلام يعني لا يتكلم كثيراً مع الطلبة. ليه؟ لكثرة الطلبة. فلو قعد مع كل واحد ربع ساعة او نص ساعة مش هيلحق يكفي كل هذه الوفود التي جاءت لتتعلم. فلم - [00:03:28](#)

يشفي غليله. تخيل قاعد مع الامام مالك شخصياً وعايز يتعلم اكثر واكثر واكثر. مين اللي بيقوله الامام مالك؟ همة في منتهى العلو. كان عنده كم سنة ساعته الاسد من كان عنده سبعة وعشرين سنة. انظر الى همة الشباب - [00:03:49](#)

فترك المدينة المنورة بعد ان استوعب موطأ مالك واستوعب علم الامام مالك ترك المدينة المنورة وزهد الى العراق. ليه العراق ليقرأ على تلامذة ابي حنيفة رحمه الله. ابو حنيفة ساعته كان مات - [00:04:03](#)

تلامذة ابي حنيفة كان آآ ابو يوسف طبعاً من اشهر تلامذة ابي حنيفة ومحمد ابن الحسن فبدأ يتعلم على ايديهم اتعلم شوية على على ايدين ابي يوسف سم زهد الى محمد بن الحسن وعجبه جدا محمد بن الحسن وبدأ يحضر المجالس بتاعته بس مجالس محمد ابن الحسن كانت مجالس عملاقة ضخمة - [00:04:18](#)

المسجد يبقي ميان على على اخره اقول الاف من المستمعين وانت بتتكلم على زمن ما فيهوش ميكروفون. فعشان يسمع الكلمة وهو في اخر المسجد بعيد صعب. وكان احياناً يقترب منه. واحياناً يبتعد عنه. ومرة يسمع - [00:04:36](#)

مرة ما يسمعش فراح له في يوم من الايام قدر يوصل له فلما ذهب اليه قال اني رجل غريب اسد بن فرات بيعرف نفسه لمحمد بن الحسن يقول اني رجل غريب قليل النفقة انا فقير. ليس معي اموال. قليل النفقة والسماع منك نذر. يعني انا بسمع منك يا دوبك - [00:04:51](#)

كلمات قليلة جداً، ليه؟ مرة اقعد جنبك مرة اقعد بعيد حسب الزروف المسجد واتساع المسجد وكثرة الحضور فما الحيلة في امري؟ اعمل ايه؟ انا مش عارف اسمع منك العلم اللي عندك. انظروا الى تجرد محمد بن الحسن رحمه الله. ايضاً محمد بن الحسن من اعظم علامات - [00:05:11](#)

المسلمين ومن انجب تلامذة ابي حنيفة رحمهم الله جميعاً. قال له محمد بن حسن قد جعلت النهار للعراقيين. يعني انا في بغداد دلوقتي بدرس اهل العراق يجوا لي طول النهار - [00:05:28](#)

وجعلت الليل لك. يا الله يعني شف طول الليل هقعد اعلمك وادرس لك. ما فيش بقى راحة بالليل محمد ابن الحسن لما عرف ان اسد من الفرات من اخر الدنيا جاي من القيروان جاي من تونس عرف ان كل معلومة هيعلمها له سيكون لها مردود كبير على - [00:05:43](#)

ده اهل تونس على اهل المغرب على اصقاع بعيدة جداً عن امكانيات محمد بن الحسن لا في فضائيات ولا في انترنت ولا في تليفزيون ولا فيه راديو وبيتكلم الكلمة بيسمعها الودن اللي قدامه وبس. فلقى ان اسد من الفرات فيه فرصة ان ينشر هذا العلم هناك. فقال وجعلت الليل لك - [00:06:01](#)

واسد من فراش سبحان الله! ما كانش يترك النهار. يطلع النهار يقعد مع العراقيين. يستمع الدرس العام العادي. وبالليل يروح لمحمد بن الحسن في بيته. يتعلم على يده وكان ساعات محمد بن الحسن يعني عايز يعلمه كتير وكتير واسد مباراة تعب فينام وسط ايدين محمد ابن الحسن ينام - [00:06:21](#)

يعلمه بالليل فيأتي محمد ابن الحسد بجرة فيها ماء ويأخذ منها الماء وينثره في وجه اسد ابن الفرات يصحصح عشان يسمع تاني وتالت ورابع واسد مفرد يشوف هذا الماء في وجهه فيسعد به لحرص محمد ابن الحسد على تعليمه. اتعلم على قديم محمد ابن الحسن - [00:06:43](#)

ونقل علم ابي حنيفة ووصله خبر مفزع في ذلك الوقت ان الامام ما لك توفي رحمه الله لما توفي الامام مالك ندم اسد بن فرات قال يا ريتني كنت قعدت معه. هذا امام من كبار ائمة المسلمين. يا ريتني قعدت في المدينة وخذت من علمه اكثر واكثر واكثر وما كنتش

رحت العراق. فضل يبحث عن - 00:07:03

تلامذة الامام مالك رحمه الله ليستوعب علم مالك من جديد. تخيل انظر الى الهمة. يعني مش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة لأ سبحان الله بيدور على العلم مرة هنا عند الامام مالك ومرة عند محمد ابن حسن ودلوقتي عند تلامذة الامام مالك موجودين في مصر كان

اشهرهم ابن وهب وابن - 00:07:25

فذهب الى مصر ليتعلم على يديهم. اول ما راح سأل على آآ ابن وهب وقعد مع ابن وهب شوية وعرض عليه علم محمد ابن اسد الحنفي فطبعاً كان فيه بعض الاختلافات في المذهب المالكي يعني مذهب الحنفي فتورع ابن وهب ان يذكر له الخلافات. وقال له هذا رأي الامام آآ ابو حنيفة - 00:07:45

واحنا رأينا مختلف عن هذه القضايا لكن لا يدخل ايه؟ في التفصيلات. اما ابن القاسم فقد شرح له بالتفصيل مبدأ او منهج الامام مالك وكان متمسكا بكل ذرة من ذرات المبدأ او المنهج المالكي الفقه المالكي كله. ومستوعبه تمام الاستيعاب وهو من انجب تلامذة الامام ما لك - 00:08:05

رحمه الله فبدأ ابن اسد ابن الفرات يبقى قاعد جنبه ليل نهار ويدون كل كلمة يقولها ابن القاسم. يدون هذا الكلام في كتاب عرف في التاريخ باسم المدونة. وهو من اهم كتب المالكية. هذا الكتاب الذي كتبه اسد ابن الفرات من اهم كتب المالكية. عرف بالمدونة -

00:08:26

وعرف بالاسدية نسبة الى اسد ابن الفرات رحمه الله. فضل قعد معه فترة طويلة الى ان عاد بعد ذلك الى آآ آآ ودخل القيروان في سنة وعنده ستة وتلاتين سنة آآ من العمر واصبح من اكبر علماء القيروان وبدأ ينشر الفقه - 00:08:46

المالكي ليس فقط في تونس ولكن في تونس والمغرب والجزائر والاندلس. يعني سبحان الله اصبح الاسد النفرات هو السبب الرئيس في انتشار المذهب المالكي في كل هذه البلاد ولعلمكم الى الان المذهب المالكي هو اكثر المذاهب انتشارا في تونس والمغرب

والجزاير - 00:09:06

بسبب العلم الذي نشره اسد ابن فرات رحمه الله وتولى القضاء في دولة اه اه تونس وكانت دولة تونس تحت قيادة الاغلبية. واه قعد فيها فترة يعلم الناس الدروس الفقهية يعلم الناس الدروس العلمية يعلم الناس الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس الفقه وهو في نفس الوقت يقضي بينهم اكبر قاضي في - 00:09:26

مدينة او يعني كبير القضاة في دولة تونس بكاملها او دولة الاغلبية التي كانت تحكم تونس في ذلك الوقت. كل ده احنا ما وصلناش للقرار الجريء وان كان كل القرارات اللي عدت في حياته زي ما انتم شافين قرارات في منتهى الجراة. لكن القرار الجريء خده سنة

ميتين واتناشر من الهجرة - 00:09:50

القرار ده خده عنده سبعة وستين سنة من العمر. ايه هو القرار؟ القرار ان يخرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل تخيلوا يعني اسد من فرات عالم وفقيه وقاضي وله ادوار ضخمة له مكانة مرموقة جدا جدا في الدولة. لكنه سمع ان هناك جيش سيخرج لفتح صقلية -

00:10:09

جزيرة صقلية فقرّر ان يخرج مع هذا الجيش. لماذا قرر هذا الامر؟ قرر ذلك ليشجع المسلمين في تونس على الخروج في هذه الرحلة الجهادية العظيمة فتح جزيرة صقلية. القصة ان جزيرة الصقلية كانت على عهد مع المسلمين - 00:10:32

وكان من بنود هذا العهد ان يرد الصقليون وكانت تحت حكم البيزنطي الدولة الرومانية ان يرد البيزنطيون كل اسارى المسلمين الذين هم في صقلية ولكن الامبراطور البيزنطي بعد امضاء هذه الاتفاقية لم يرد كل الاسار - 00:10:51

وحاول المسلمون مرة والثانية ان يجتادوا بفتح هذه الجزيرة الصعبة وخلي بالك الجزيرة قرب ايطاليا قرب سواحل ايطاليا والجهاد في البحر صعب و العملية كانت شاقة وتحت سيطرة الدولة البيزنطية عدة قرون. وكان يبحكم الصقلية في ذلك الوقت حاكم

اسمه آآ بلاطة وكان - 00:11:08

كمان اه نصرانيا رومانيا وكانت هذه المدينة او هذه الجزيرة من الجزر المنيعه فيها اكثر من مدينة وكانت عاصمتها باليرمو هي لسه

عاصمتها احنا دلوقتي كانت محصنة في اشد التحصين - 00:11:28

فعندما اعلن زياد الله الاغلبى اللي هو كان حاكم تونس في ذلك الوقت انه ينوي ان يجهز جيشا للخروج في سبيل الله لفتح هذه المدينة التي المسلمين والتي نقضت العهد مع المسلمين ولم ترد الاسارة للمسلمين اليهم قرر اسد ابن الفرات ان يترك القضاء وان يترك - 00:11:42

فقه وان يترك مجالس العلم وان يترك كل ذلك وان يثبت للمسلمين ان المجاهد المسلم الحقيقي هو الذي يتعامل مع الاسلام كقضية شاملة ان اراده الله عز وجل في هذا المكان فهو في هذا المكان وان اراده في غيره فهو يذهب الى كل مكان يستطيع ان يخدم فيه الاسلام والمسلمين - 00:12:02

وقام اسد بن الفرات الشيخ الكبير سبعة وستين سنة قام يحفز الناس على الجهاد في سبيل الله وكون جيش من عشرة الاف مقاتل زياد الله الاغلبى اللي هو كان حاكم تونس في ذلك الوقت جعل على رأس هذا الجيش اسد ابن الفرات ابن سنان رحمه الله. فاصبح كبير - 00:12:22

واصبح في نفس الوقت كبير قواد الجيش الاسلامي. وانطلق الجيش الاسلامي على بركة الله ونزلت السفن الاسلامية في سنة طين واتناشر من الهجرة الى جزيرة صقلية ودارت يا اخواني ويا اخواتي عدة حروب في منتهى الشراسة. في جزيرة صقلية. الجيش الاسلامي كان قوامه عشرة الاف مقاتل والجيوش - 00:12:42

البيزنطية في جزيرة صقلية كان قوامها مائة الف مقاتل. تخيل ومع ذلك سبحان الله انتصر المسلمون في معركة والثانية وما اكثر الخطب التي خطبها اسد ابن الفرات رضي الله عنه ورحمه الله يعرف - 00:13:06

فيها المسلمين الواجب الذي عليهم ويقربهم الى ربهم سبحانه وتعالى ويذكرهم بموعود الله عز وجل ان العاقبة للمتقين ويحبب المسلمين في الجنة ويصلح لهم الايام التي مرت بالمسلمين الايام الصعبة ايام القادسية ايام اليرموك ايام بدر ايام الاحزاب وكيف انتصر المسلمون بصبرهم؟ وكيف - 00:13:23

ان الاعداد لا تعني شيئا. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. شجع المسلمين مرة واثنين وثلاثة وعشرة وصبر المسلمون صبرا عظيما حتى التقوا بالجيش البيزنطي في موقعة بلاطة التي سميت على اسم القائد البيزنطي الشهير - 00:13:45

الذي كان يحكم صقلية في ذلك الوقت. والتقل المسلمون بعشرة الاف ضد مائة الف مقاتل. وبعد موقعة ضارية شوهدها فيها اسد من الفرات وهو يحمل درعه والدماء تسيل على درعه دماء البيزنطيين بعد ان قتل منهم عدد كبير شاهدوه وهو يحفز المسلمين على الموت - 00:14:05

في سبيل الله حتى كتب الله عز وجل النصر للمسلمين انتصر المسلمون في هذه الموقعة الخالدة وفر آآ بلاطة من جزيرة صقلية وهرب الى ايطاليا وهناك قتله قومه لانه وهرب من عشرة الاف مقاتل هرب منه الى ايطاليا فقتله قومه واحكم المسلمون السيطرة على جزيرة صقلية ولم يبق فيها الا - 00:14:25

مدينة باليرمو التي لم تسقط بعد حاصرها المسلمون حصارا قويا شديدا وفي اثناء هذا الحصار سبحان الله اصاب المسلم وباء كبير لعل هذا الباء هو الكوليرا او الجدري الله اعلم. هذا الباء الكبير قتل معه او استشهد معه عدد كبير من المسلمين - 00:14:51 وكان ممن استشهد في هذا الباء اسد ابن الفرات ابن سنان رحمه الله القائد الفقيه العالي القاضي المجاهد الشهيد رحمه الله ورضي الله عنه ورفع درجات في هذا الباء اسد ابن الفرات ابن - 00:15:11

رحمه الله القائد الفقيه العالم القاضي المجاهد الشهيد رحمه الله ورضي الله عنه ورفع من درجاته. ضرب اروع الامثلة يا اخواني في فقه هذا الدين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين كانوا يعيشون في المدينة المنورة. الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة. والذين كانوا يعيشون في مكة المكرمة - 00:15:31

صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة. تركوا هذه البقاع الشريفة وهذه المساجد الطاهرة. ورحلوا في بقاع الدنيا الواسعة منهم من

رحل الى الشام منهم من راح الى مصر منهم من رحل الى العراق - 00:15:56

منهم من شرك وغرب ابعد من ذلك ذهب الى تونس ذهب الى بخارى ذهب الى افغانستان ذهب الى بقاع الدنيا الواسعة لينشروا كلمة الله عز وجل وليجاهدوا في سبيل الله عز وجل - 00:16:10

هكذا فعل سعد ابن ابي وقاص. فعل الزبير ابن العوام. فعل طلحة بن عبيد الله. فعل ابو موسى الاشعري. فعل هؤلاء الكرام العظماء البراءة ابن مجزأة بن ثور لن نستطيع ان نحصي اسماء الصحابة الذين تركوا المساجد الشريفة في هذه البقاع الطاهرة واتجهوا للجهاد في سبيل الله - 00:16:23

فقهوا قضية ان ينقل المسلم دين الله عز وجل الى بقاع الدنيا. ان يعرفوا العالم اجمع بهذا الدين العظيم هذه القيم السامية وهذا الفهم الدقيق للعبادة لعبادة رب العالمين سبحانه وتعالى. كان هناك الكثير والكثير من الاعمال لاسد بن الفرات - 00:16:43
في داخل تونس في داخل القيروان كان له الوضع الاجتماعي الشريف. كان قاضي القضاة من اعلى مناصب الدولة في ذلك الوقت. كان يعيش في الامان في داخل القيروان. فترك كل ذلك وذهب - 00:17:03

الجهاد في سبيل الله في غزوة في البحر في ظروف صعبة في ظروف قاتلة حتى استشهد رحمه الله في هذه الاصقاع البعيدة ودفن هناك فيه صقلية لكن يا ترى الجهد اللي عمله اسفار ده راح؟ ما راحش اخواني. الاسلام ظل في صقلية متين اتنين وسبعين سنة - 00:17:16

الاسلام لم يسقط من من صقلية الا في سنة ربعمية اربعة وتمانين من الهجرة. بعد فترة طويلة جدا متين اتنين وسبعين سنة. اقام المسلمون في هذه البلاد الحضارة على افضل ما يكون. لا اقول فقط الحضارة الاسلامية الشرعية الدينية لا اقول فقط - 00:17:37
الذين دخلوا في الاسلام وعرفوا الله عز وجل ولكن اقول في كل الفروع وفي كل المجالات اللي منكم يروح الصقلية يلاحظ هذا الامر. انا احد الاخوة الافاضل من من كلية الهندسة قسم عمارة كان عامل دراسة الدكتوراة بتاعته دراسة جميلة جدا او دراسة ماجستير دراسة يقارن فيها العمارة - 00:17:57

الاسلامية في صقلية بالعمارة في اوربا. وكيف تأثرت العمارة الاوروبية بالعمارة الاسلامية التي بنيت في صقلية. جهد مراحل الشهباء المنصورة يا اخواني جهد ضخم جدا القلاع والحصون والقصور والمستشفيات والبناءات المختلفة المكتبات والمساجد وما الى ذلك - 00:18:19

من الامور التي كانت في الصقلية نقلها عنهم بعد ذلك الاوروبيون. احنا بنقول ان اهم معابر الحضارة الى اوربا كان المعبر الذي عن طريق الاندلس زي ما قلنا قبل كده في حلقة سابقة. والمعبر اللي عن طريق الصقلية دولت اهم معبرين انتقلت فيهم الحضارة الاسلامية الى اوربا. تعلم الاوروبيون الجغرافيا - 00:18:39

علمه الفلك وتعلمه الكيمياء وتعلموا العمارة وتعلموا الطب عن طريق المسلمين في وعن طريق المسلمين في الاندلس. من اكبر علماء المسلمين الاستخري رحمه الله او الادريسي رحمه الله. وكان هؤلاء العلماء يعني من ابرع العلماء المسلمين كان يعيش في صقلية ورسم - 00:18:59

آآ خرائط في منتهى الدقة وفي منتهى الروعة ونقل عنهم بعد ذلك الاوروبيون. انتقلت الحضارة يا اخواني لم تكن خاصة فقط بالمسلمين ولكن بكل العالم هذا التراث اورثه المسلمون لكل بقاع العالم بعد ذلك. الحقيقة اسد بن فرات - 00:19:19
شخصية من الشخصيات المؤثرة جدا في التاريخ انا عايز اقول لك ان التأثير بتاعه فضل مستمر في صقلية حتى بعد سقوط صقلية يعني الصقلية سقطت في يد النورمان. النورمان الايطاليون الذي كان يحكم يحكمون جنوب ايطاليا. واللي بعد كده سبحان الله دخلوا على العالم الاسلامي وقاموا بالحروب الصليبية - 00:19:37

اجتاحوا العالم الاسلامي وقتلوا وشردوا وذبحوا. نسيوا كل اللي عمله المسلمين في الصقلية من استيعاب كامل لمن كان يعيش فيها من المدنيين وعدم قتل المدنيين ميسي كل ده واحتلوا اه اه استقلية سنة ربعمية اربعة وتمانين وقتلوا عدد كبير جدا من المسلمين واغاروا بعد ذلك على العالم الاسلامي - 00:19:55

الشرق في فلسطين وفي الشام وفي في اه اه سوريا ولبنان وما تعرفونه من حروب صليبية لما النورمان اسقطوا آآ الصقلية سنة ريعمية اربعة وتمانين فضلوا متأثرين بالحضارة الاسلامية لدرجة انهم سواء يعرفوا او ما يعرفوش لما استلموا الحكم في صقلية طبعوا العملة بتاعتهم وطبعوا فوق العملة شيء غريب جدا جدا - [00:20:15](#)

طبعوا اية من ايات الله عز وجل اية من القرآن الكريم واية بتقول ايه؟ سبحان الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله سبحان الله! هذه عملة نورمانية - [00:20:38](#)

عملة نصرانية عملة صقلية بعد سقوط الاسلام. لكن ظل الناس يتأثرون بهذا الدين العظيم حتى بعد سقوط الاسلام من ليه كل ده ميزان اسد ابن الفرات ابن سنان رحمه الله كل ده في ميزان الرجل الذي نشر الفقه المالكي واقتكروا اول القصة - [00:20:54](#)

الراجل ده مش من اول حياته وهو آآ مجاهد او جندي او قائد جيش او عسكري لأ الراجل ده من اول حياته وهو يدون العلم سمع من امام مالك سمع من محمد ابن الحسن وسمع من ابن القاسم تلميذ الامام مالك - [00:21:16](#)

ولف العالم يبحث عن العلوم فقه ابي حنيفة وفقه الامام مالك لم يكتف باحدهما وكتب الاسدية او المدونة ونشر العلم في آآ القيروان وفي غيرها ونشر الامام مالك وانظروا اليه وهو قاضي كيف حل المشاكل بين المسلمين اربعين سنة ويزيد كل هذا في ميزان -

[00:21:31](#)

نأتي ثم بعد ذلك يفتح سيكلية ثم بعد ذلك كل من دخل في الاسلام من صقلية في ميزان حسناته ثم بعد ذلك ينشر العلوم في كل بقاع العالم بما فيها اوروبا وغير اوروبا نقلنا عن المسلمين في الصقلية - [00:21:51](#)

انا الله هذا اجر لا يتخيل يا اخواني هذا اجر الدعوة الى الله هذا اجر طلب العلم في سبيل الله هذا اجر الجهاد في سبيل الله كل هذه الاجور جمعها هذا العلامة - [00:22:07](#)

هذا الانسان العظيم هذا العالم الجليل اسد ابن الفرات ابن السنان رحمه الله ورحم اباه الذي رباه على هذه الصورة ونسأل الله عز وجل ان يرزق المسلمين امثال اسد المفرد ابن سنان وامثال هؤلاء العلماء الكرام - [00:22:20](#)

الامام مالك وامثال ابي حنيفة وامثال محمد ابن الحسن وامثال ابن القاسم وكل الاسماء التي تعرفنا عليها في هذه الحلقة اسأله سبحانه وتعالى ان يفكنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يعز الاسلام والمسلمين - [00:22:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:22:57](#)